

## ثانياً

### اعلان جنوه بشأن العقد الثاني للبحر الأبيض المتوسط

- ان الأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث والبروتوكولات المتعلقة بها ، المجتمعمة في جنوه في الفترة من ٩ الى ١٣ أيلول /سبتمبر ١٩٨٥ ،
- وقد استعرضت تعاونها في اطار خطة عمل البحر الأبيض المتوسط على مدى السنوات العشر الماضية ودور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذا الصدد ؛
- ١- تري ان ما اضطلع به من الاجراءات وما أحرز من التقدم يمثل تطورات ايجابية ، على حين تلاحظ ان حالة نوعية البيئة في البحر الأبيض المتوسط تقتضي زيادة تعجيل العمل لتحسينها ؛
  - ٢- تؤمن ايماناً راسخاً بأن تعاونها في حماية البحر الأبيض المتوسط مثال طيب للمساهمة في حماية البيئة صوب تحقيق تنمية متواصلة وتحسين التفاهم بين شعوب المنطقة ؛
  - ٣- تري ان سلامة البحر الأبيض المتوسط ذات أهمية قصوى لرفاه شعوب البحر الأبيض المتوسط في مجموعها ؛
  - ٤- تري كذلك ان الارادة السياسية والتضامن بين جميع البلدان المعنية متوفران بالفعل وان الأساس قائم بالفعل للاضطلاع بمزيد من الاجراءات الملموسة لحماية تراثها المشترك ؛
  - ٥- تؤكد من جديد تعهد ها بحماية البحر الأبيض المتوسط من خلال تنفيذ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط التي تمثل آلية مفيدة الى حد كبير لضمان عملها المشترك ؛
  - ٦- تؤكد من جديد عزمها على التعاون لحماية بيئة البحر الأبيض المتوسط والاستخدام الرشيد لموارده ، خاصة من خلال تنسيق القوانين واستحداث معايير مشتركة ؛ وتعزيز مراكز البحث والرصد ؛ ووضع برامج تدريبية ؛ ونقل الدراية العملية ؛ وتوسيع نطاق التعاون التقني مع البلدان الفامية في المنطقة لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها في حماية البحر الأبيض المتوسط ؛
  - ٧- تتعهد بتعجيل تنفيذ البرامج الوطنية والدولية بغية تحقيق أهداف شتى مكونة خطة العمل ؛

- ٨- تتعهد بزيادة الاستثمارات لمكافحة التلوث وزيادة يقظتها بشأن تطبيق قوانين حماية البيئة والتقييد بهذه القوانين ؛
- ٩- تقرر استخدام ميزانية خطة العمل بطريقة حفازة في مشاريع مع المنظمات التي على استعداد للمساهمة بمواردها الذاتية ؛
- ١٠- تقرر زيادة جهودها من خلال جميع القنوات الاعلامية الملائمة لتوسيع نطاق التعريف بأهداف ومنجزات خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ؛
- ١١- تعترف بأن أحكام خطة العمل ينبغي ان تشكل إطارا هاما للأنشطة الانمائية الوطنية ؛
- ١٢- تعترف كذلك بأن دعم المنظمات الدولية والاقليمية وغير الحكومية أمر أساسي لبلوغ أهداف خطة عمل البحر الأبيض المتوسط على نحو كامل ؛
- ١٣- ترى ان حماية البحر الأبيض المتوسط تتطلب مساندة كبيرة للجهود التي تبذلها الحكومات وذلك من خلال زيادة التعجيل بالأنشطة ذات الوجة العملية التي تضطلع بها المجالس النيابية والسلطات المحلية والصناعات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع العلمي ووسائل الأعلام والجمهور بشكل عام لعكس اتجاه تدور حالة البحر ومناطقه الساحلية ؛
- ١٤- تناشد سكان الدول الساحلية في منطقة البحر الأبيض المتوسط البالغ عددهم ٢٥٠ مليون نسمة وإلى السياح الذين يزورون المنطقة والبالغ عددهم ١٠٠ مليون نسمة أدراك القيمة الطبيعية والاقتصادية والثقافية الاستثنائية التي يتمتع بها البحر الأبيض المتوسط والتعهد بحماية البحر الأبيض المتوسط ، على صعيد فردى وجماعي ؛
- ١٥- تدعو الحكومات الى اعلان أسبوع بيئة البحر الأبيض المتوسط سنويا بوصفه مركزا لحشد المبادرات المحلية والوطنية والاقليمية لحمايته ؛
- ١٦- تقرر الشروع في تنفيذ مرحلة جديدة من جهودها التعاونية للتعجيل بالأنشطة الجارية وتحقيق أهداف لموسم خلال العقد الثاني لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط ؛
- ١٧- تعتمد الأهداف العشرة التالية الواجب انجازها بوصفها مسألة ذات أولوية خلال العقد الثاني لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط :
- (أ) انشاء مرافق استقبال لمياه الصابورة وغيرها من الفضلات النفطية في موانئ البحر الأبيض المتوسط ؛
- (ب) القيام ، على سبيل الأولوية ، بانشاء مصانع لمعالجة مياه المجاري في جميع المدن الواقعة حول البحر الأبيض المتوسط والتي يتجاوز عدد سكانها ١٠٠ ٠٠٠ نسمة ، ومصارف مياه مائة و/أو مصانع معالجة للمياه في جميع المدن التي يتجاوز عدد سكانها ١٠ ٠٠٠ نسمة ؛
- (ج) اجراء تقييم للأثر البيئي بوصفه أداة هامة لتأمين سلامة الأنشطة الانمائية ؛
- (د) التعاون لتحسين سلامة الملاحة البحرية والحد بدرجة كبيرة من أخطار نقل مواد سامة خطيرة يحتمل ان تؤثر على المناطق الساحلية أو ان تحدث التلوث البحري ؛

- (هـ) حماية الكائنات البحرية المعرضة للخطر (من أمثال عجل البحر وسلحفاة البحر الأبيض المتوسط) ؛
- (و) اتخاذ تدابير ملموسة لتخفيض التلوث الصناعي بدرجة كبيرة وتصريف الفضلات الجامدة ؛
- (ز) تعيين وحماية ما لا يقل عن ١٠٠ موقع تاريخي ساحلي ذات أهمية مشتركة ؛
- (ح) تعيين وحماية ما لا يقل عن ٥٠ موقعا أو محتجزا بحريا وساحليا جيدا ذات أهمية للبحر الأبيض المتوسط ؛
- (ط) تكثيف التدابير الفعالة لمنع ومقاومة حرائق الغابات وفقدان التربة والتصحر ؛
- (ي) تحقيق خفض كبير في تلوث الهواء الذي يؤثر تأثيرا سلبيا على المناطق الساحلية والبيئة البحرية وما يكمن في ذلك من خطر سقوط أمطار مشبعة بمواد حامضية .